



سطعت عليه في ذلك اليوم وهو كامد، يذري دموعا غزيرة عليها تطفئ
نار ندمه وحسرتة ولكن دون جدوى.⁷¹

هذه القطعة تدل على كل مخلوق في جزيرة بوطان تبكي على ممات مموم.

الباب الخامس

الخاتمة

1. استنباطات

وبعد أن بحثت الكاتبة في موضوع هذه الرسالة تحت عنوان: "المذهب الرومانتيكي في قصة ممو زين لرمضان البوطي" وصلت الكاتبة إلى النتيجة التالية:

أن محمد سعيد رمضان البوطي من أكبر علماء دمشق المعاصرين. وكتب كثيرا من الكتب العربية والعلوم الإسلامية وترجمة القصة. كما ترجمة قصة ممو زين من لغة الكردي إلى اللغة العربية. رمضان البوطي هو الشيخ العلامة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. ولد بجزيرة بوطان التابعة لتركيا في سنة 1929م. ينحدر البوطي من أصل كردي. وهو العالم المتخصص في العلوم الإسلامية التي تكون من أهم المرجعيات الدينية على مستوى العالم الإسلامي. هاجر مع والده المرحوم مُملاً رمضان البوطي إلى دمشق، وله من العمر أربع سنوات.

إن المذهب الرومانتيكي هو المذهب يعتمد على العاطفة والقلب لأتھما كمنبع الالھام وموطن الشعور، المذهب الرومانتيكي إشارة بالجمال العاطفي الإنسان. ويفضل فيها الشعور بالوحدة، وصوت القلب، والفرح والحزن بفضل كلمة لطيف مألوف. وفضلت الرومانتيكية المضمون على الشكل استعمال اللغة البسيطة والألفاظ المألوفة وهي تحاول الكشف عن جمال الألفاظ الذي ابتد له الاستعمال اليومي.

ومما تدل على الرومانتيكي⁵⁸ رمضان البوطي في هذه القصة مثل طريقة رمضان البوطي في تصوير حالة عيد الربيع عندما أهل بوطان يعيدونه. وتصويره الرومانتيكية أيضا بسعيدة ستي وتاج الدين عندما مراسيم نكاحهما.

ظهر المذهب الرومانتيكى في حالة عرسهما. تصوير رمضان في هذه الحالة إن كثير من كلمة رمضان تشمل الرومانتيكية. كانت زين تحب ممو حبا شديدا، فحزنت عندما يدخل أمير زين الدين على ممو في سجن. صور بوطي حزن زين بأن زين تحتبس في حجرها تجد متنفسا إلا في البكاء والشهيق.

ومن عناصر الرومانتيكية هي الحزن. هذا الشعور تظهر في آخر القصة أن ممو مات. تتجلى المذهب الرومانتيكى في حالة حينما ممو مات في سجن. فسبب وجدت الدلائل على الرومانتيكية في قصة "ممو زين"، فتستطيع الباحثة أن يجعله قصة رومانتيكى لأن فيه عناصر المذهب الرومانتيكى، يعني فضلت في قصة الشعور والفرح والحزن واستعمال الألفاظ البسيط المألوفة الرومانتيكية.